دراسة: النساء يعانين أكثر بالتكيف مع الطلاق مقارنة بالرجال

كشفت دراسة جدلية أن النساء يشهدن معاناة أكبر في التكيف مع انهيار العلاقة الزوجية أو الطلاق مقارنة بالرجال عموما.

وتتبع الباحثون من جامعة تشونغتشينغ الطبية في الصين، أنماط استخدام 228 ألف شخص من كبار السن (مطلقين أو عانوا من الانفصال) لمضادات الاكتئاب في فنلندا، بين عامي 1996 و2018.

وكشف التحليل أن احتمال استخدام مضادات الاكتئاب زاد بنسبة 5.5% لدى الرجال و7% لدى النساء في الأشهر الثلاثة السابقة واللاحقة لواقعة الطلاق أو الانفصال عن الشريك.

كما زاد استخدام مضادات الاكتئاب في الأشهر الستة التي سبقت الطلاق لكلا الجنسين (بنسبة 5% لدى الرجال و7% لدى النساء).

وتبين أن استخدام النساء، اللاتي تعرضن للانفصال عن شريك الحياة، لمضادات الاكتئاب ارتفع بنسبة

ملحوظة في السنوات الأربع التي سبقت الحدث. وزاد استخدام الرجال لهذه الأدوية ولكن بدرجة أقل بكثير.

ووجدت الدراسة أيضا أن 53 ألف مشارك دخلوا في علاقة جديدة خلال عامين إلى ثلاثة أعوام من الطلاق أو الانفصال، خاصة الرجال.

وكتب الباحثون في مجلة Health Community and Epidemiology: "الاختلافات بين الجنسين في الأدوار الأسرية والمسؤوليات والوضع الاقتصادي غالبا ما تفسّر الآثار الضارة الأكبر للطلاق على الصحة العقلية لدى النساء مقارنة بالرجال".